قرار رئيس مجلس الوزراء

رقم ٥٥٥ لسنة ٢٠٠١

رئيس مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على الدستور ؛

وعلى قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٨٢ لسنة ١٩٩٤ بإنشاء المجلس الأعلى للآثار ؛

وعلى موافقة اللجنة الدائمة للآثار المصرية بجلستها المعقودة فى ٢٠٠٠/٧/١٦ ؛

وبناء على ماعرضه وزير الثقافة ؛

قـــــرر :

(المادة الأولى)

تعتبر أرضًا أثرية الأراضى المملوكة للدولة والبالغ مساحتها ١٣ فدانًا و٤ قراريط و١٩ سهمًا والكائنة بمنطقة كوم الدكة بمحافظة الإسكندرية والموضحة حدودها ومعالمها بالمذكرة الإيضاحية والخريطة المساحية المرفقتين .

(المادة الثانية)

ينشر هذا القرار فى الوقائع المصرية .

صدر برئاسة مجلس الوزراء فى ٢ صفر سنة ١٤٢٢ هـ

(الموافق ٢٦ أبريل سنة ٢٠٠١م) .

رئيس مجلس الوزراء

دكتور / عاطف عبيد

وزارة الثقافة

مـذكـرة

للعرض على السيد الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء

تنص المادة الثالثة من قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ على أنه : «تعتبر أرضًا أثرية الأراضى المملوكة للدولة التى اعتبرت أثرية بمقتضى قرارات أو أوامر سابقة على العمل بهذا القانون أو التى يصدر باعتبارها كذلك قرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على عرض الوزير المختص بشئون الثقافة» .

بدأ التعرف على الأهمية الأثرية لمنطقة كوم الدكة عند إجراء أعمال حفر الأساسات لأحد المبانى الحكومية عام ١٩٦١ عندما ظهرت بوادر المدرجات الرخامية للمسرح الرومانى ، وقد قامت مصلحة الآثار آنذاك بالاشتراك مع البعثة البولندية فى إجراء أعمال التنقيب الأثرى والترميم بالموقع ، حيث تم الكشف عن الآثار التالية :

(أ) **المسرح الرومانى** : مبنى على شكل حدوة حصان مشيد من ثلاثة عشر مدرج من الرخام مرقمة بحروف وأرقام يونانية لتنظيم الجلوس وتستند على جدار سميك من الحجر الجيرى ، كما استخدمت مداميك الطوب الأحمر فى إنشاء بعض الأقبية لما له تأثير فى تقوية وتدعيم المبانى الرومانية ذلك الحين - ويقع هذا المدرج على شارع من العصر الرومانى وهو شارع عرضى رئيسى واستخدم فى العصر الرومانى كصالةٌ للاستماع الموسيقى «أوديون» - واستخدم فى العصر البيزنطى كصالة للاجتماعات «بلوتاريوم» ، وهذا الأثر يعتبر من أهم الآثار الباقية من العصر الرومانى فى مدينة الإسكندرية التى تعكس جانب من الحياة العامة فى تلك العصور .

(ب) **الحمام الرومانى** : يقع بالجزء الشمالى الشرقى من كوم الدكة وكان المبنى يتكون من حجرات الماء البارد «فريجدر اريوم» وحجرات الماء الفاتر «نبيد اريوم» وحجرات الماء الساخن «كالداريوم» وكذلك أفران لتسخين المياه، وملحق بالحمام مجموعة من مبانى من الحجر الجيرى : مبنى للمخازن الخاصة بأدوات ومستلزمات الحمام - مبنى لدورة المياه - مبنى يحتمل أن يكون مكتبة ، كما كان ملحق بالحمام رواق جهة الجنوب يصل شارع R4 بشارع المسرح عبارة عن شارع ذو أرضية رخامية على أحد جانبيه من جهة الجنوب أعمدة جرانيتية لتجميله ورواق آخر بنفس الأسلوب جهة الشمال وكان للحمام شبكة متكاملة لعملية الصرف عبارة عن قنوات من الفخار متصلة بكل حجرات الحمام مثلما كانت هناك شبكة لتغذية الحمام بالمياه العذبة الآتية من خزانات المياه .

(ج) **خزانات المياه «الصهريج»** : يقع إلى الجنوب الشرقى من الحمام وبنى على جزء أعلى ارتفاعًا من مستوى الحمام ليساعد على اندفاع المياه بقوة إلى الحمام ، ويتكون من عدة خزانات مبنية من الطوب الأحمر الرومانى وكانت تصل المياه العذبة إلى الصهريج عن طريق قناة من ترعة شيديا حيث كانت هناك ساقية تستخدم لرفع المياه من البئر إلى الخزانات وتنقل عبر قناة فخارية كبيرة إلى الحمام .

(د) **مبنى المدرسة البيزنطية** : تقع إلى الغرب من مبنى الحمام وهو يتكون من ثلاث صالات مستطيلة الشكل وقد بنيت من الحجر الجيرى ويوجد بكل صالة ثلاثة صفوف من المدرجات وهو من المبانى المهمة التى تدل على دور مدينة الإسكندرية فى نشر العلم والحضارة فى ذلك العصر .

(هـ) **الحى السكنى** : ويقع أقصى الشرق من كوم الدكة يحده من الغرب شارع ، وترجع مبانى هذا الحى إلى العصرين الرومانى المتأخر والبيزنطىْ ويتكون من عدة منازل وبعض الحوانيت والورش الصغيرة لصنع الزجاج ونقش العظم والبرونز وبعض هذه المنازل يضم أرضيات رخامية ، أرضيات من الفسيفساء ذات أشكال طبيعية لتصوير الطيور والحيوانات ويعبر عن ثراء هذا الحى السكنى فى ذلك العصر .

والموقع المراد ضمه للمنافع العامة للآثار بمنطقة كوم الدكة تبلغ مساحته ٧٥ر٠ ٥٥٤٤م٢ أى بمايعادل ١٣ فدانًا و٤ قراريط و١٩ سهمًا ، وحدوده كالآتى :

الحد البحرى الشرقى : مكون من خطين : أحدهما على شارع صفية زغلول بطول ١٤٤م والآخر على شارع الشيخ سيد درويش بطول ٦٠م .

الحد البحرى الغربى : مكون من ٨ خطوط الأول بطول ١٤٥م على المنطقة رقم ٦١٥ ثم يتجه جنوبًا بطول ٧٧م ثم شرقًا بطول ٢٤م ثم جنوبًا بطول ٥٥م ثم غربًا بطول ٣٠م ثم جنوبًا بطول ٣م ثم قبلى غربى بطول ١٥م ثم جنوبًا بطول ٤٧م .

الحد القبلى الشرقى : يطل على مقر إدارة الدفاع المدنى والحريق بطول ١٧٥م .

الحد القبلى الغربى : على شارع الأمير عبد القادر بطول ١١٨م .

واستناداً لما سبق ، وإذ وافقت اللجنة الدائمة للآثار المصرية بجلستها فى ٢٠٠٠/٧/١٦ على الضم .

لذلك يتشرف وزير الثقافة برفع مشروع القرار المرفق للتفضل - عند الموافقة - بإصداره .

تحريراً فى ٢٠٠١/٤/١٥

وزير الثقافة

فاروق حسنى